قدم تعازي (حماس) إلى أبناء الشعب السعودي

هنية: المملكة العمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية ومستمرة في دعم الشعب الفلسطيني

غزة - مها أبوعويمر:

■ منذ الإعلان عن وفاة الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله، لم يدركني الوقت كي أسعى إلى الحصول على ردود أفعال فلسطينية، حيث سارع العديد من المسؤولين الفلسطينيين للاتصال بي كي يقدموا واجب العزاء عبر صفحات «الرياض»، مما يعبر عن أن غياب هذا الرجل أثر في الفلسطينيين على كافة مستوياتهم كي يبحثوا عن وسيلة يعلنوا فيها حزنهم الشديد لرحيل ملك لم يتوان في تقديم كل ما في وسعه من دعم معنوي وسياسي ومادي لخدمة شعب عانى من ويلات الاحتلال وقسوته.

إلا أن اتصال أحدهم بي في ساعة متأخرة من الليل كي يبلغني بأن إسماعيل هنية القيادي البارز في حركة حماس قد خصص موعدا لي ولزميلين آخرين جعلني أشعر بأن وفاة الملك فهد تستحق بالفعل أن يتخلى القيادي الفلسطيني المستهدف والمهدد بالاغتيال عن احتياطاته الأمنية كي يوصل صوته إلى كل مواطن سعودي معزيا ومشيدا بالموقف السعودي الداعم للشعب الفلسطيني وصموده في وجه الاحتلال الصهيوني.

هذه المقابلة شكلت لي وقعا خاصا فقد كنت حاولت الوصول إلى هذا القيادي مراراً وتكرارا كي أجري معه مقابلة شخصية ولم أفلح في ذلك بل أن كل ما كنت أستطيع الحصول عليه هو إجابات عبر الفاكس أو الإيميل على أسئلة أرسلها له من خلال وسيط، خاصة مع الاحتياطات الأمنية المشددة التي فرضتها الحركة على قادتها وعناصرها في أعقاب اغتيال كل من الشيخ أحمد ياسين والدكتور عبد العزيز الرنتيسي.

في اليوم الثاني وعندما دخل هنية إلى المكان المخصص لإجراء المقابلة بدا عليه الوجوم والحزن على رحيل خادم الحرمين الشريفين وبدأ حواره معنا قائلاً: «لقد سعيت للالتقاء بكم أنتم مراسلون الصحف السعودية في الأراضي المحتلة كي أوصل صوت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى كل مواطن سعودي ليعرف مدى تقدير واحترام الحركة في الداخل والخارج للملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين الذي لم يقصر يوما في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعمه ماديا ومعنويا وسياسيا».

وأضاف هنية: «إننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) نتقدم بالتعزية من المملكة العربية السعودية شعبا وحكومة، ونتقدم بأحر التهاني للملك عبد الله بن عبد العزيز. وفي هذه الفاجعة التي أصابت المملكة وأصابت الأمة بوفاة الملك فهد رحمه الله تقف حركة حماس إلى جانب الشعب السعودي الشقيق، وتؤكد وفاءها للعلاقات الثنائية بين الشعبين الفلسطيني والسعودي. وتابع: «لا شك بأن المملكة في مقدمة الدول الداعمة للشعب الفلسطيني وفي دعم صموده وانتفاضته ومقاومته وذلك على أكثر من صعيد سواء كان على صعيد المؤسسات الخيرية التي تقوم بتخفيف العبء والمعاناة عن الشعب الفلسطيني والمملكة تقدم بشكل دائم ودوري دعمها اللازم في هذه المؤسسات الخيرية، أيضا الوقوف إلى جانب الجامعات الفلسطينية من خلال دعم مشاريع التنمية والإعمار ودعم مراكز البحث العلمي ودعم الطلبة المحتاجين حيث أن اللجنة السعودية الشعبية تقدم سنويا دعما للطلبة الفلسطينيين المحتاجين الأمر الذي ساعدهم على استكمال مسيرتهم التعليمية بفضل الله أولاً ثم بفضل هذه الوقفة الإسلامية العربية المشرفة، أيضا هناك دعم سياسي معنوي للشعب الفلسطيني قادته المملكة في كافة المؤسسات الإقليمية والدولية وجامعة الدول العربية حيث كانت تتبنى دائما الهم الفلسطيني وتدافع عن الحق الفلسطيني في استرداد الوطن المسلوب.

وقال هنية: «من الصعب إحصاء كل مجالات الدعم من قبل المملكة لشعبنا وقضيتنا على مر العقود والأزمات، ولكن كلنا ثقة برغم أننا نفقد الملك فهد الذي قدم لنا كل ما بوسعه، بالملك عبد الله بن عبد العزيز، أنه سيمضي على ذات النهج ولن يتوانى في تقديم الدعم اللازم سياسيا ومعنويا وماديا للشعب الفلسطيني ونحن واثقون أن جلالة الملك عبد الله له أياد بيضاء على شعبنا وصمودنا ومؤسساتنا سائلين المولى عز وجل أن يوفقه».

وأضاف هنية: نحن على قناعة بأن هذه الأمة أمة ولود وأن الشعب السعودي أيضا شعب ولود، ودوما سيخرج من رحم المملكة رجال كبار عظام يواصلون نهج المملكة في دعم الإسلام والمسلمين وفي دعم القضية الفلسطينية. وفيما يتعلق بالاتهامات الإسرائيلية الموجهة إلى المملكة العربية السعودية أن دعمها للمقاومة الفلسطينية يشكل دعما للإرهاب قال هنية: «العدو الإسرائيلي يسعى دائماً إلى عزل القضية الفلسطينية عن محيطها العربي والإسلامي، ولذلك يحرض بشكل دائم على أي دولة عربية وإسلامية تقف إلى جانب شعبنا وصموده، نحن لا نهتم كثيرا باتهامات الاحتلال وفي اعتقادي أن الدولة السعودية أيضا لا تعير اهتماما بالغاً لهذه الاتهامات لأنها باطلة، والأهم من ذلك أن الإرهاب الحقيقي هو الاحتلال الذي يحتل الأرض ويقتل ويدمر ويجتز هذا الشعب من جذوره، فما تقوم به المملكة العربية السعودية هو واجب إنساني عربي إسلامي لدعم الحق الفلسطيني في مواجهة الإرهاب الحقيقي (الاحتلال الصهيوني)».

اسماعيل هنية

وعن الضغط الأمريكي الساعي إلى الحد من الدعم السعودي للشعب الفلسطيني قال هنية: «لا أحد ينكر بأن هناك ضغوطا أمريكية هائلة على المملكة العربية السعودية من أجل تحجيم دورها العربي والإسلامي وإبعادها عن بؤر الاهتمام وخاصة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وبالمناسبة فالمملكة لا تقدم دعمها للفصائل الفلسطينية بل تقدم الدعم للشعب والسلطة الفلسطينية والمؤسسات الخيرية والإسلامية وهي مؤسسات شرعية ومرخصة ومعترف بها وموجودة في فلسطين كما هي موجودة في كل العالم، ولكن حتى هذا الدور أمريكا لا تريده فهي لا تريد لأحد أن يخفف معاناة الشعب الفلسطيني ويدعم صموده في مواجهة الاحتلال الصهيوني، إلا أنه وبالرغم من الضغوط الهائلة التي تتعرض لها المملكة بقيت المملكة السعودية معطاءة حكومة وشعبا، شعبها خير وكريم لا يقبل أن يحصر همه في الساحة السعودية لأنه جزء من هذه الأمة وجزء من عمقها الاستراتيجي تحديدا للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني». وحول الربط بين الحركات الإرهابية في المملكة العربية السعودية وحركة (حماس) شدد هنية قائلاً: «ان حركة حماس حصرت صراعها مع الاحتلال الإسرائيلي وداخل حدود أرض فلسطين، وهي لا تنقل هذا الصراع إلى أي ساحة من ساحات هذا العالم سواء كانت الدول العربية أو الإسلامية، ثم ان حماس حريصة على أن تنعم الدول العربية بالأمن والاستقرار الداخلي لأن ذلك من شأنه أن يوفر مزيدا من الدعم لشعبنا وقضيته، وألا تنحرف هذه الشعوب في معركتها عن المعركة الرئيسية مع الاحتلال الإسرائيلي من اجل تحرير الأرض والقدس واستعادة المسجد الأقصى واستعادة كامل الحقوق الفلسطينية، مؤكدا على أن حماس كانت تعبر عن ألمها الشديد لما تتعرض له المملكة وتناشد هذه الجماعات بتحكيم العقل وباللجوء إلى لغة الحوار والابتعاد عن العنف الدموي لأن ذلك من شأنه أن يربك الساحة العربية والإسلامية بشكل عام مما ينعكس سلبا على الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

وأشار هنية إلى أن حركة حماس حريصة على العلاقات الوثيقة بينها وبين شعوب هذه الأمة خاصة المملكة العربية السعودية لأنها العمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية، مؤكدا على أن الصراع الحاصل الآن في الأراضي المحتلة ليس صراعا فلسطينيا إسرائيليا فقط بل هو أيضا صراع حضاري يستهدف الأمة.

واستذكر هنية زيارة الشيخ احمد ياسين إلى المملكة قائلاً: «لا شك أن زيارة الشيخ الشهيد أحمد ياسين إلى المملكة حظيت بالتقدير والاحترام من الملك وولي عهده وكافة المسؤولين السعوديين، فقد كان الشيخ مثمنا للموقف السعودي الرسمي والشعبي في دعم القضية الفلسطينية ومؤازرة صمودها في وجه الاحتلال الصهيوني، مؤكدا على العلاقة الطيبة بين حركة حماس والمملكة العربية السعودية شعبا وحكومة. وعن المبادرة العربية التي طرحها الملك عبد الله بن عبد العزيز في القمة العربية في بيروت (٢٠٠٢)، وموقف حماس منها حيث انها من الممكن أن تحدد النهج السياسي المقبل للمملكة قال هنية: «الواقع يقول أن المشكلة ليست في المبادرات العربية ولا في مبادرة الملك عبد الله، فالمشكلة تكمن في الاحتلال وممارساته وعنجهيته، حتى أننا كلنا نتذكر الحرب التي شنها شارون ضد الفلسطينيين عقب إقرار المبادرة في قمة بيروت من خلال الهجمة الأشد شراسة (حملة السور الواقي) والتي ما زالت الضفة الغربية ترزح تحت الاحتلال بموجبها، ولذلك نحن لا نرى أن المشكلة عربية أو فلسطينية أو تكمن في المبادرات بل هي مشكلة احتلال تسيطر عليه العقلية التوسعية ويرفض الانصياع للحق والتعاطي مع كل نداءات العقل التي تصدر من هنا أو هناك». وحول ما إذا كانت حماس راضية عن الدور السعودي تجاه القدس المحتلة، وما هو المطلوب سعوديا لتفعيل الدور العربي في مساندة قضية القدس قال هنية: «إن الرباط بين قضية القدس ومكة رباط قرآني لا ينفصل وقد قال الله سبحان وتعالى ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله﴾، ومن هذا المنطلق الموقف السعودي تجاه القدس موقف شرعي وإسلامي محاط بهذا الإرث القرآني

من خلال معجزة الإسراء التي أنعم بها الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والسعودية في هذا الصدد تحرص على حماية القدس والحفاظ على هويتها العربية والإسلامية وحماية المسجد الأقصى المبارك». ونوه هنية إلى أن القدس اليوم في خطر فعمليات التهويد والحفر مستمرة ومحاولات العزل للقدس عن محيطها الفلسطيني والعربي والإسلامي دائمة، وهذا يستوجب من كل الدول العربية والإسلامية تعزيزا أكثر في مواقفها فيما يتعلق بالقدس والمسجد الأقصى المبارك، وأضاف: «نحن في حماس نتمنى من المملكة العربية السعودية والملك عبد الله بن عبد العزيز أن تقود هذه الدول نحو حماية القدس والمسجد الأقصى من المخاطر الكبيرة والتحديات الخطيرة المحدقة به». وبالنسبة للدور السعودي في دعم حوارات الفصائل أكد هنية على أن المملكة كانت دائما ولا زالت حريصة على وحدة الشعب الفلسطيني وحريصة على تعزيز لغة الحوار والابتعاد عن ما من شأنه أن يؤدي إلى صراعات فلسطينية - فلسطينية، منوها إلى أن المملكة كان لها لقاءات عدة مع قياديين في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أكدت فيها على ثوابتها في هذا الموضوع فهي تحترم حماس ومصداقيتها ونضالها وهي على يقين بأن حركة حماس حريصة على وحدة شعبنا وتجنيبه ويلات الصراع وحماية الدم الفلسطيني.

وشدد هنية على أن المملكة كان لها دوما نفس طيب في دعم الوحدة الوطنية الفلسطينية ودعم كل المساعي الخيرة التي تعزز التواصل والتعاون والحوار الفلسطيني - الفلسطيني داخل الساحة الفلسطينية وتبعد شبح الاقتتال الداخلي. وعن توقعات حماس للدعم السعودي خلال الفترة المقبلة أي في أعقاب الانسحاب الإسرائيلي المتوقع من قطاع غزة قال هنية: «إن الاندحار الصهيوني من قطاع غزة انجاز للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في وجه الاحتلال، ويشكل انعطافة تاريخية في حلقة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي وهو انهزام استراتيجي للمشروع الإسرائيلي، ونحن نتوقع أن موقف المملكة لن يتغير عن قبل فمثلما وقفت المملكة إلى جانب الشعب الفلسطيني في محنته أتوقع أن تقف إلى جانبه وهو ينفض غبار هذه المحنة عنه، فنحن لا زلنا في محطة تجمع بين خطين، خط استكمال مشروع التحرر من الاحتلال وخط إعادة بناء ما دمره الاحتلال الإسرائيلي في المناطق التي نحررها بالمقاومة والصمود. وتابع يقول: «أنا كلي ثقة بأن المملكة لن تتخلى عن الشعب الفلسطيني بعد التحرير وأنها ستعرف كيف توصل دعمها إلى كل مواطن فلسطيني، ولن تسلمه إلى أي جهة تتصرف فيه بعيدا عن احتياجات الشعب الفلسطيني لأن الشعب هو الذي زرع الانتفاضة وحصد التحرير، ولذلك نرى بأن أي دعم لابد أن يصل كاملاً إلى شعبنا على اختلاف شرائحه».

وفيما يخص التصريحات الأخيرة للرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) حول مسألة تجنيس اللاجئين في الدول العربية وتعاطي المملكة العربية السعودية مع هذه القضية قال هنية: «المملكة دائما مع عودة اللاجئين إلى أراضيهم وضد التوطين وهي بالتأكيد لن تسمح بذلك فهي تساهم من موقعها في حماية هذا الحق للاجئين الفلسطينيين، معتبراً أن السياق لهذا الموقف سياق خطر لأنه يأتي في ظل الحديث عن التوطين وعدم أحقية عودة اللاجئين إلى أراضيهم التي هجروا عنها في العام ١٩٤٨م، وحينما يجري التحدث عن مسألة التجنيس كأننا نمهد للتوطين، وأضاف: «نحن أننا ندرك أن تعقيدات العلاقات والعيش الفلسطيني في الشتات قد تعطي لحالات معينة مبررات التجنيس، ولكن أن نتحدث عن غطاء ورؤية سياسية وتجنيس عام للفلسطينيين في الشتات هذا أمر خطر جدا نعتبره بداية للتوطين وإعفاء للاحتلال الإسرائيلي من الالتزام باستحقاق عودة اللاجئين إلى أراضيهم وديارهم التي هجروا منها».

لقاء

تركي عبدالله السديري

الخروج على الممل المألوف

■ مساء يوم الأحد ٣١ يوليو..

زميل قريب مني جداً..

نام بعدي واستيقظت قبله..

كنت عند منتصف الليل لتوي عائداً من بيروت.. أخبرني ذلك الصديق الزميل قبل النوم أن طائرة جون جارنج اختفت.. والبحث جار عنها.. بل عن جثمانه لاحتمال سقوطها..

أول مكالمة صباح الاثنين الأول من أغسطس كانت من ذلك الصديق الذي سألني..

هل أسلم جارنج قبل أن يموت..؟

استغربت .. هو فعلاً خسارة جسيمة للمسلمين والمسيحيين في السودان لكن لماذا هذا السؤال..؟.

قال.. أحاول الحصول على أخباره لكن القنوات الفضائية التي فتحتها ألغت برامجها وتُقدم القرآن الكريم..

قلت ممكن لسبب آخر.. فالملك فهد توفاه الله.. وتعلقت سماعة التليفون في يدينا معاً وكأنها تمتصنا نحو ذهول وألم وقلق..

بعد ذلك بليلة أخرى تناقلت الأخبار نبأ انقلاب موريتانيا الذي أرغم الرئيس معاوية ولد الطايع على النزول في النيجر.. لم يعجبني أن يحدث الانقلاب والرجل في حالة عزاء مثلما من قبل لم يعجبني أن ينخرط السودان في نوبة دم تتسع إثر فقد رجل مرموق ومهم ليس في علاقات الجنوب فقط ولكن مع أهل الشمال مثلما قال بعضهم في ندوة تلفزيونية ولم يكن مهماً عندي أن أقيس فوارق حجم الخسارة لدينا ولدى الآخرين موت كما حدث في السودان، أو غياب عن السلطة كما حدث في موريتانيا، لكن وجدت أن ثمة رابطاً يخصنا ويتصل بنا ذا علاقة بنوعية الحدث هنا وهناك وكنت آخر من أتصوره يعطي قياساً ومقارنة ودخولاً في اختلاف النتائج واختلاف الأرضيات التي وقعت عليها الأحداث الثلاثة.. وفاة خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز وسقوط طائرة جارنج ووفاته مع ما رافقها من أحداث دامية.. وانتزاع سلطة ولد الطايع بالقوة مع ما سوف تسفر عنه من أحداث..

كنت آخر من أتصوره يعطي قياسات ومقارنات ودخولا في اختلاف النتائج واختلاف الأرضيات ونوعية التداول للحدث أن يكون إمام جامع في صلاة جمعة يوم أمس.. تعودت أن يكون الكاتب أو المحلل السياسي هو من يفعل ذلك.. ظهر أمس الجمعة بعد الصلاة مباشرة هاتفني زميل قديم هو الأستاذ عبدالله علي أحمد وقال إنه أدى صلاة الجمعة في جدة بمسجد خديجة بغلف في حي النسيم بالمطار القديم وأن الامام قد ترك المواضيع التقليدية التي استمعنا إليها لأكثر من ألف عام وركز في خطبته الواعية بحضورية أحداث العصر وموضوعية التناول على الأحداث الثلاثة التي تمت قبل الجمعة بيومين تقريباً.. فارق بين الهدوء الحزين الذي ساد الشارع السعودي مع استمرار الدوائر والمؤسسات والناس في ممارسة نشاطهم المعتاد.. وسلاسة الانتقال الطبيعي والهادئ للسلطة الذي كان معروفاً قبل، وتم بواسطة نظام صدر في عهد المغفور له خادم الحرمين فهد..

إن انتقال السلطة لم يكن هماً أكبر رغم ضخامة ما يعنيه لكن لأن هناك وضوحاً في تلقائية من سيحكم ومشروعيته عند اختيار من سيتولى عهده فإن ما حدث كان تنفيذاً لا انتزاعاً ولا صراعاً مثلما حدث في موريتانيا.. وصاحب السلطة والذي ذهب الى وجه ربه في بلادنا أدركته الوفاة الطبيعية بعد مرض طويل بينما فقيد السودان البالغ الأهمية في هذه المرحلة بالذات تتعدد أصابع الاتهام نحو من يعتقدون أن في غيابه فرصة لخلط الأوراق..

نحمد الله.. نحن هنا نكتب أوراقنا لذا لا يختلف علينا منها شيء ومؤسساتنا يتوالى برنامج تطويرها وتعددها بوعينا وبدافع تلبية احتياجاتنا دون أن يحدث في الشارع قتيل واحد..

أحيي بكثير من التقدير خطيب جامع خديجة بغلف في حي النسيم بالمطار القديم بجدة الذي لا أعرف اسمه لكن أعرف أنه أول خطيب جمعة يخرج عن كل ممل مألوف..

الرئيس السوري يزور إيران غداً

دمشق - مكتب «الرياض» عماد سارة:

■ يبدأ الرئيس السوري بشار الأسد غداً زيارة رسمية إلى إيران تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات حول مختلف الأوضاع الإقليمية وحسب مصادر خاصة بأن المباحثات ستركز بشكل خاص على الوضع في العراق ومسألة حزب الله والقضية الفلسطينية، وأوضحت المصادر بأن الزيارة تكتسب أهمية خاصة كونها تعتبر الأولى للرئيس الأسد بعد تسلم الرئيس الإيراني الجديد لمهامه ومن شأنها تعزيز العلاقات الثنائية في ظل الضغوط الأمريكية المتزايدة على دمشق وطهران.

وحسب محللون سياسيون فإن زيارة الأسد لطهران هي رسالة للولايات المتحدة الأمريكية لكنها ليست بالمعنى السياسي المباشر، بل الهدف منها إفهام الآخرين بأن المسألة ليس في حالة تفرد وانعزال علما أن سوريا لا ترد على التهديد بالتهديد ولا الوعيد بالوعيد بل بالحوار وحسب المحللين فإن كل موقع بالعالم سيفهم حصته من الزيارة مشددين على أن العلاقات السورية الإيرانية عميقة منذ سنين طويلة والزيارة تأتي في ظل اشتداد الظروف والاستحقاقات الوافدة إلى المنطقة حيث القوى الكبرى أصبحت مستوطنة فيها، إضافة إلى وجود إسرائيل وانسحابها المزعوم من غزة. لهذه الأسباب جميعها تأتي زيارة الأسد لطهران بهدف الدخول في عمق الأحداث وإعادة تقويمها، والبحث حول ما يجب أن يكون والتوقعات المحتملة.

وقد اعتبر المحلل السياسي أحمد حاج علي لقاء الأسد مع الرئيس الإيراني واحدا من الدوافع للتحكم السياسي بأمان المنطقة واستقرارها لا سيما أن سوريا وإيران ينطلقان من منطلقات واضحة ومحددة بعيدا عن البراغمتيات في الاختيارات السياسية.

يذكر أن حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله سبق وقام منذ أيام بزيارة إلى إيران مما يؤكد بأن حزب الله سيكون محور المحادثات السورية الإيرانية ناهيك عن الوضع في العراق.»

شدد على الشراكة مع الجالية المسلمة.. وأعلن فرض الحظر على جماعتين

بلير: قواعد اللعبة تغيرت منذ اعتداءات ٧ يوليو وسنتخذ إجراءات أكثر حزماً لمحاربة الإرهاب

لندن - (أ. ف. ب):

■ وعد رئيس الحكومة البريطانية توني بلير امس في مؤتمره الصحافي الشهري باتخاذ اجراءات اكثر حزما لمحاربة الارهاب، معتبرا ان «قواعد اللعبة تغيرت» منذ اعتداءات لندن في تموز/يوليو الماضي.

وقال بلير «على الجميع ان يتاكدوا ان قواعد اللعبة تغيرت»، عارضا سلسلة من الاجراءات الجديدة لمنع اي متطرف اسلامي يحرض على العنف من الاقامة في بريطانيا.

واعتبر انه «من المثير للغضب فعلا» ان يتم تبرير الارهاب بالحرب في العراق كما يفعل تنظيم القاعدة، فيما يقوم بقتل الابرياء في العراق وافغانستان.

وقال «من ادلوا بتصريحات هم انفسهم من توافقوا على قتل الابرياء في العراق وافغانستان وفي كل الدول الديموقراطية».

واضاف «لذلك عندما يحاولون تبرير اعمالهم من خلال (تناول الوضع في) العراق وافغانستان والنزاع الفلسطيني (الاسرائيلي)، فهذا مثير للغضب فعلا».

واعلن بلير ان «اي شخص يتورط بالارهاب او هو مرتبط به في اي مكان، سيمنع تلقائيا من الحصول على اللجوء في بلادنا».

وتشكل هذه القرارات جزءا من عشرات الاجراءات سيتم اتخاذ بعضها في مهلة اقصاها نهاية الشهر الجاري فيما يحول البعض الآخر على البرلمان في الخريف لاجراء بعض التعديلات عليها. واعلن بلير عزم الحكومة على تعديل القانون حول حقوق الانسان الذي ياخذ في الاعتبار الاتفاق الاوروبي لحقوق الانسان، من اجل تسهيل طرد المحرضين على العنف.

وقال «ان الظروف المحيطة بامننا القومي تغيرت بشكل واضح، ونعتقد ان بامكاننا الحصول على الضمانات اللازمة من البلدان التي سيطرد اليها هؤلاء الاشخاص (...) بحيث لا يتعرضون للتعذيب او لسوء المعاملة».

وسيتم حظر مجموعات صغيرة متطرفة مثل «المهاجرين» الذين دافعوا عن اعتداءات ١١ ايلول/سبتمبر ٢٠٠١ او «حزب التحرير». وكانت مجموعة «المهاجرين» لقبت خاطفي الطائرات الذين نفذوا الاعتداءات في الولايات المتحدة بـ«الكبار التسعة عشر» او بـ«الشهداء التسعة عشر».

وقال بلير «سنقوم بحظر حزب التحرير والمنظمة التي خلفت (المهاجرين)».

واعتبر بلير ان رد فعل البريطانيين على اعتداءات السابع من تموز/يوليو التي اسفرت عن مقتل ٥٦ شخصا وجرح ٧٠٠ آخرين كانت «موحدة ومحترمة ومثيرة للاعجاب».

واضاف ان هذه الاجراءات تحظى بدعم الجالية المسلمة في بريطانيا التي تشدد على اتخاذها من اجل حماية نفسها من العناصر المتطرفة.

وقال بلير «اود التشديد على ان الجالية المسلمة كانت ولا تزال شريكتنا في هذه الجهود».

بلير خلال المؤتمر الصحافي (أ. ف. ب)

إذا كنت ترغب في التميز مهنيا
نتعامل مع المتميزين / نبحث عن الكوادر المتألقة

الشروط:-

- شهادة جامعية / أو ما يعادلها.
- إلمام باللغة الإنجليزية.
- علاقات عامة.
- يفضل من له خبرة في مجال التسويق وخدمات العملاء، والخبرات المالية

الاتصال على: 4648225 01 أو على فاكس: 4610609 01

فرص وظيفية

وسطاء تداول أسهم محلية

مطلوب وسطاء تداول أسهم محلية ممن لديهم خبرة في هذا المجال، للعمل لدى أحد البنوك الرائدة في المملكة.

على من لديه المؤهلات المطلوبة لهذه الوظيفة، أن يتقدم بطلبه إلى: السيد/ مدير التوظيف

فاكس: ٤٠٦٦٧٩١(٠١)

أو على البريد الإلكتروني bankjobs@gmail.com